

كيف عاشت الرضیعة صوفیا رغم وجود بطارية فی حلقها لعدة أشهر؟



واعتقد الأطباء فی أول الأمر أن صوفیا غریس هیل كانت تعاني من التهاب اللوزتين قبل أن تكشف صور الأشعة عن بطارية صغيرة عالقة فی المريء.

وخضعت لعملية جراحية استغرقت ساعتین لإزالة البطارية، وهي الآن تتغذى بالسوائل فحسب.

وتعتقد الطیبة الجراحة أن الرضیعة بقيت على قيد الحياة، ربما لأن البطارية قديمة وخالية من الطاقة.

ولاحظ والد الرضیعة مشكلة ابنته فی يناير/ كانون الثاني من عام 2020، وعرضها على عدد من الممرضین،

كما زارت الطیب أكثر من مرة، وأخذت إلى المستشفى أيضا، بمنطقة سويندن فی إنجلترا.

وكان متیقنا من أن ابنته تعاني من مشكلة، لأنها لم تكن تأكل إلا الطعام المطحون.

وبعد زيارة أخرى إلى المستشفى فی مايو/ أيار، كشفت الأشعة عن وجود بطارية فی المريء سببت لها

أضرارا بالغة لأنها كانت متآكلة.

قال الوالد: "غضبت كثيرا لما رأيت حالتها، ولمت نفسي لوما شديدا، ولكن الواقع أننا لم نكن لنعرف

ما حدث لها".

ووضع الأطباء أنبوبا للرضيعة تتغذى منه، ويمنع حلقها من الانسداد.

وتخضع كل أسبوع للتخدير العام من أجل تمديد المريء، ولكن حالتها قد تتطلب عملية جراحية أخرى لاحقا.

وقال الوالد إن البطارية تركت جيба في مريء صوفيا، ولكن حالتها تتحسن من أسبوع لآخر، مضيفا أنها "قطعت أشواطا كبيرة على طريق الشفاء، لأن فرص نجاتها في الأيام الأولى كانت ضعيفة".

ولا يعرف كيف تناولت صوفيا البطارية، وينبه الأولياء إلى المخاطر التي تهدد أبناءهم في سن ابنته البالغة من العمر عامين.

وقال: "عليكم التخلص نهائيا من هذه الأشياء وإبعادها تماما عن الأطفال، ولا تضعوا مفاتيح السيارة في يد الأطفال ليلعبوا بها".

وقالت الطبيبة المتخصصة في جراحة الأطفال بمستشفى بريستول، التي تشرف على حالة صوفيا، إن "نجاتها تعود إلى كون البطارية قديمة وفقدت شحنتها".

وأضافت أنه من الصعب توقع وجود البطارية لغياب أي أعراض، كما لم يشاهد أحد الرضيعة وهي تضع البطارية في فمها.

وتقول إن الأطباء والمسؤولون يحذرون منذ مدة طويلة من خطورة البطاريات الصغيرة، ولكن لا يبدو أن جميع الأولياء يعون درجة هذه الخطورة.

المصدر: BBC